

٧١. العقود الذهبية - الجزء الأول، من ٦٨١ إلى ٢٩١ ص - الشیخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

نستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واعلم ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

ثم اما بعد وصلنا للكلام على مذهب الملفقة الاشعرية قال المصنف حفظه الله حاصل مذهب ملقة الاشعرية في الصفات يمكن ان نبين مذهب الاشاعرة في باب الاسماء صفات من خلال ثلاث قضايا اساسية. الاولى تحديد ما الذي يثبتونه من الاسماء والصفات وما الذي ينكرونه ويؤولونه - 00:00:18

الثاني اقسام الصفات عند الاشعرية. الثالث احكام الصفات عند الاشعرية. ساتكلم عن القضية الاولى تحديد ما يثبتونه من الاسماء والصفات وما ينكرونه ويؤولونه. لابد من التنبيه ابتداء على ان المذهب الاشعري يتسم بتصف يعنى بالتطور والتحول. يعني مذهب ابو الاشعري او الحسن الاشعري نفسه في باب الصفات الخبرية - 00:00:40

كما قرأنا قبل ذلك ليس هو مذهب المتأخرین المتأخرین ينفونها. فهو مذهب متحرك ليس ثابتنا على اصول مقررة في جميع ايه المراحل وقد اختلف الدارسون في تحديد المراحل التي مر بها المذهب الاشعري - 00:01:04 في تطوره منهم من ذكر ان المراحل ثلاث منهم من ذكر انها اربع ومنهم من ذكر انها خمس وتحرير تفصيل يعني والكلام على هذه التطورات وبيان طبائعها وخصائصها مما يطول به المقام - 00:01:22

لكننا سنركز على تطورات المتعلقة بقضية الصفات. فمذهب الاشعرية في قضية الصفات مر بتطورين اساسيين ومذهبهم في باب الاسماء والصفات. مر بثلاثة اطوار اساسية. الطور الاول المرحلة الاولى يعني مرحلة المتقدمين من ائمة المذهب الاشعري - 00:01:39

وحقيقة الاشعرية في هذه المرحلة في باب الاسماء والصفات يمكن ان نلخصها في انهم يقررون بحسبات الصفات الخبرية في الجملة كل الصفات تنقسم باعتبارات متعددة. نعم باعتبار الثبوت جاءت الثبوت الى صفات عقلية وصفات خبرية وصفات عقلية يمكن ان يستقل العقل بمعرفتها كالعلم - 00:02:02

القدرة كالحياة. صفات خبرية لا يستقل العقل معرفتها كاليد كالوجه كالعين وهم ينصون صراحة على ان صفات خبرية ثابتة لله ويقولون مثلا فصل في اثبات صفة الوجه لله نعم ويردون على من يأولها - 00:02:22

وكذلك يقولون فصل في اثبات صفة اليدين. والعينين والقدمين ونحوها. وايضا ينصون صراحة على اثبات العلو وصفة الاستواء خلاف متأخر الاشاعرة هذه مسألة مشهورة جدا على عند متأخر الاشاعرة والنزاع بينهم وبين اهل السنة فيها طويل. ويستدلون عليها ويردون - 00:02:42

من يأولها من المغطلة الاشعري مثلا نص على ذلك لذلك ترجع الى ماذا؟ اثبات الصفات الخبرية. واطال النفس. يعني اطال الكلام كثيرا في الرد على المعتزلة. في تأويلهم الخبرية واثبت بطلان تأويلهم لصفة اليد والعينين والقدمين بادلة كثيرة. كذلك فعل ابو بكر ابن الباقياني وامام كبير من ذمة الاشاعرة - 00:03:02

فحين ترجع الى كتبه تجده ينص على اثبات الصفات الخبرية صراحة وكذلك ابن فورك والبيهقي كل هؤلاء من ائمة الاشاعرة وغيرهم

وان كانت بعض التفصيات التي يذكرونها في الصفات الخبرية قلنا امسح الاختيارية وجاء الخبرية. ليست اثباتا محققا. ماذا يقصد
ليس اثباتا محققا - 00:03:30

كيف اثبتو اثبات الخبرية؟ معي قالوا معي والمقصود هي ليست اعيان اهل السنة يقول هي اعيان والمقصود انهم يقررون باصل اثبات
الصفات الخبرية وصفة العلو والاستواء في الجملة ويأولون الصفات الاختيارية فلا يثبتون الصفات الاختيارية التي تتعلق بمشيئة الله
وقدرتة. وسبق الكلام قبل ذلك بالتفصيل على الصفات الاختيارية - 00:03:50

فاما المتبع لتقريرات ائمة الاعشرية المتقديمين يجد لديهم تراكيب يوحي بانهم لا يثبتون الصفات الخبرية اثباتا محققا. كاثبات اهل
السنة وتحوي بعض المتراسين بانهم يرون معانى تقوم بالذات الالهية ولهذا قيل في التعبير عن موقفهم في الجملة - 00:04:18
يعنى قلنا في الجملة هم يثبتون الصفات الخبرية في اول سطر اللي في الصفحة. قال ماذا؟ قال يقررون الصفات الخبرية
في الجملة. اول السطر في نفس الصفحة لا تفسدك - 00:04:40

الجملة على العموم يعني نعم ولهذا قيل في التعبير عن موقفهم في الجملة اشارة الى ان كثيرا منهم لم يحقق الاثبات كما ينبغي
فاثباتهم ليس متطابقا مع اثبات ائمة اهل السنة والحديث. حتى اثبات صفات المعانى التي زات الكلام عليها - 00:04:53
الارادة والعلم والحياة والقدرة والسمع والبصر والكلام الى اخره. ليس اثبات مطابر لادمان اهل السنة فعندما هذه الصفات ماذا صفات
قديمة تكلم في الازمة لم يتتجده الكلام وكلام نفسه ليس بصوت ولا حرف. ارادته قديمة لم يتتجدد له ارادة وهكذا - 00:05:12
حتى اثبات هذه الصفات ليس اثباتا موافقا لاهل السنة. نعم طيب وقد ذكر ابن الفورق والبيهقي وغيرهما ان اثبات الاعشرى بالصفات
الخبرية كاليدين والقدمين والعينين ونحوها انما هو اثبات معنى وليس اثبات جارحة. طبعا ونحن - 00:05:28

نسميتها جارحة ليس معنى هذا اننا نسميتها جارحة لانه اول جراح لفظ ماذا؟ مجمل. لفظ مجمل. من من الاشكال فيه ما الاشكال في
اللفظ الجارحة؟ لهم اربع معانى. الجسم. اه. الجريح ما الاشكال فيه؟ يقول الجسمين - 00:05:45

ايضا التركيب. تركيب. مهندسين التركيب مجملها ايضا. الجريح اول ما يقتضي يقتضي الكسب. يعني ما جرحتم بالنهر ما كسبتم.
والله عز وجل منزه عن الكسب فوق لفظ مجمل. ليه نسميه جريح ولا نسميه عضو بنسميتها صفة. صفة نسمى ماذا؟ اليد صفة من
صفات طيب. قال ابن الفارق والبيهقي وغيرها من الاعشرية للصفات الخبيثة - 00:06:04

اليدين والقدمين والعينين ونحوها. انما وجبة معنى وليس اثبات جارحة. يقول ابن فورك اما ما يثبت اما ما يثبت من طريق الخبر فلا
ينكر ان يرد الخبر باثبات صفات له لله عز وجل يعني تعتقد خبرا - 00:06:24

وتطلق الفاظها سمعا يعني نسميه بهذه الصفات له يد لو عين سمعا يعني ثبت بالسمع نعم وتحقق معانيها على حسب ما يليق
بالموصوف بها اليدين والوجه والعين لنا فيما جوارح وادوات. لانها فيما نحن جوارح وادوات. وفي نعته نعوت وصفات. اين محل
الشاهد هذه الجملة الى حل الشاهد - 00:06:42

يبيناتي اي في صفة الله نعوت وصفات. يعني امور معنوية ليست صفة عينية ليست صفة ذاتية. لما استحال عليه التركيب
والتأليف وان يوصف بالجوارح والادوات. طبعا ااهل السنة يثبتون هذه الصفات ولا يقولون هذه جوارح وادوات - 00:07:06
وندوات جمع اداء والاداء هي ما يفعل بها القلم واداة الكتابة ما يفعل بها. فهم يقولون اليد هذه اادة بالنسبة للمخلوق. نعم نقول نحن
لا نسمى اادة ولا نسميتها جارحة ولا نسميتها عضو ولا نسميتها بعض. لانك هذه كل هذه الالفاظ محتملة. نسميتها ماذا؟ صفة قائمة
بالله عز وجل - 00:07:24

وهي كما فيما اعيان هي في حقه تعالى اعيان لان هذا ومعناه اللغوي. لاننا قلنا لا معانى هذا يؤدي الى ماذا؟ الى التفويض. اذا في
ناوي في الحقيقة يعني حتى اثبات الاعشرى الاخير عندما رجع عن مذهبة ليس اثباتا صحيحا كذبات اهل السنة. بل هو اثبات تفويض
- 00:07:44

ما معنى اليد؟ طب ما معناها؟ يقول لا اعرف. لها معنى لا اعرفه لا معنى ان لا اعرف وسيلة الكلام على على التفويض بالتفصيل. يقول
البيهقي. واما المعنى واما السمعي فهو مكان الطريق اثباته الكتاب والسنة - 00:08:03

فقط دلوقتي واليدين والعين وادي ايضا صفات قائمة بذاته لا يقال فيها انها هي المسمى. ولا غير المسمى. هذا كلام صحيح. ادي الجملة الاخيرة الصحيحة. قلنا ليقال ان الصفة انها هي المسمى - 00:08:19

ولانها غير المسمى. لان كلا اللفظين المهم لو قلت ان صف العين الموصوف معنى ذلك انه يجوز دعاء الصفة ودعاء الصفة كفر كما قال شيخ الاسلام. ولو قلت لا غيره معنى ذلك انه يمكن ان يوجد صفة في الخارج - 00:08:30

اجي ليست مرتبطة بذات. انما ماذا يقول اهل السنة هل الصفة؟ هل نقول لا عين مسمى ووبي مسمى؟ قائم بالموسى. ما معنى قائم بالذات؟ والعين له صفة وليس بحديقة الحدقة هي الحفرة في الجمجمة دي. وطريق اثباتها له - 00:08:44
وطريق واثبات يده صفات ذاتي صفات صفات ذات. نعم. وطريق اثباتها له صفات ذات ورود الخبر. يعني ورود هذا خبر طلق. الطريق مبتلى وورود خبر طريق اثباتها له صفات ذات ورود خبر الصادق به. يعني احنا لم نثبتها ابدا الا لخبر الله عز وجل. وهي معاني وليس اعين. وذكر - 00:09:06

المتأخرین من الاشعرية ان هذا البيان يدل على انهم لا يثبتون حقيقة تلك الصفات وانما يجعلونها معاني قائمة بالذات الالهية وحاصل كلامهم ان ائمتهم يعتقدون ان اليدين والقدمين والعينين والوجه هي معان تقوم بالذات الالهية وليس صفات - 00:09:30
حقيقة. نسب اليهم القول ابن تيمية في بعض كلامه حيث يقول الوجه التاسع والستون هو قوله معلوم هو يرد على الرازي. معلوم ان اليد والوجه بالمعنى الذي ذكروه مما لا يقبله - 00:09:53

والخيال اما ان يريد نعم. على من يرد على. على الرازي. اهو قال ما دام معلوم ان اليد والواجب. بمعنى الذي ذكروه مما لا يقبله الله من الخير. هو يرد عليهما يعني - 00:10:12

اما ان يريد به المعنى الذي يذكره المتكلمة الصفاتية الاشعرية يعني الذين يقولون هذه صفات معنوية كما يقول الاشعری والقلنسی وطوائفه وطوائف من الكرامیة وغيرهم. هو قول الطوائف من الحنبلیة وغيرهم واما ان يدین بمعنى انها اعیان قائمة بانفسها - 00:10:24

الثاني هو الصحيح قائمة لانفسهم الاول هذا قولها. بانفسها ليس معنى بانفسها انها توجد مستقلة عن الله عيني قائمة بانفسها هل يمكن ان تراها؟ انت ستري وجه الله صح؟ ستري وجه الله. نعم اجور يومئذ ناضلة الى ربها ناظرة. تنظر الى وجه الله. فوجه الله - 00:10:42

اعد القائمة بذاتها يمكن ان ترى كيفية وجه دلة تعلن الا عندما ترى الطور الثاني وهي مرحلة المتوسطين. تبدأ مرحلة المتوسطين مع الجوينية وقد حصل تطور ملحوظ ظاهر في المذهب الاشعري في باب الاسماء والصفات في امرين اساسيين - 00:11:03

المرحلة المتوسطة دي الامر الاول توسيع دائرة التأويل. توسعوا جدا في التأويل. فاوله الصفات الخبرية كلها وسأتي في آآ عندما ننتهي من مذهب ملاقبة سيأتي سرد لشيخ الاسلام ماذا؟ سيسرد آآ سرد الطويل في ماذا؟ في الصفات. وسيأتي لنا - 00:11:21

بحث البحوث المتعة في الكتاب فيه بحوث جميل جدا لهذا الكتاب في ماذا في نقل كلامه في التأويل؟ كيف هو للرجل؟ كيف اول القدم؟ تأويلات مضحكة من كتبه كيف اول القادر؟ كيف اول العين؟ قلت لكم في التأويل - 00:11:40

نعم الامر الاول توسيع دائرة التقويم باوله الصفات الخبرية كلها. اول الصفات الخبرية كلها اول الصفات الخبرية تكون لا كالوجه واليدين والعينين واصبحوا يعني يذكرون التأويلات التي يذكرها المعتزلة - 00:11:54

نعم فاختفت الترافق التي كنا نجدها في كتب الاشعرية المتقدمين ولا تكاد تجد ترجمة في كتب المتوسطين من الاشعرية والمتأخرین. يقال فيها مثلا فصل في اثبات صفة الوجه لله. ونحوها من التراكيب. الترجمة المقصود بها عنوان الباب - 00:12:15

لا تجد فصل فيه مثل وجه الله مثلا. نعم. الامر الثاني اذا ما هو الامر الاول في مرحلة المتوسطين التوسيع في التأويل. الثاني ادخال بعض المواد اعتزالية وبعض المواد الفلسفية في تقرير الاسماء والصفات. هذا يظهر في تقرير الجويني - 00:12:30

في كتاب الارشاد الشامل وغيره من هو في مرحلته كالايات دي. في افكار الافكار ينقل عنه كثيرا في هذا الكتاب كما رأى مضى قبل ذلك وادخال مواد اعتزالية في تقرير لاسماء وصفات - 00:12:50

المواد التنزلية مثلا رد احاديث الاحد مواد اجنبة. مواد ادلة. ادلة؟ لا المقصود بالموت. الادلة وكذلك الفروع. الكلام على فروعهم التي ذكروها. ومودة فلسفية بمواد اعتزالية في التقرير اسمها صفات ومواد فلسفية. احدث احدث التطورات التي حصلت في المرحلة الثانية. احدث هذا خبر ادخال - 00:13:04

ادخال مواد اعتزالية في تقرير الاسماء والصفات ومواد فلسفية هو احدث التطورات التي حصلت في المرحلة الثانية تنتهي الاشاعرة في هذه المرحلة الى تأويل كل الصفات وعدم التصریح بابتها الا الصفات التي يسموها الصفات العقلية. سیأاتي معنی الكلام بالتصویف القضية الثانية عن ما یثبتته الاشاعرة وما لا یثبتونه. نعم لا احدث اسم تفضیل - 00:13:28

ادخل واحد. احدث التطورات صور التطورات بالكسر صحيح واحسنت. وقال اثقال مودة اعتزالية في تقریر اسماء وصفات ومواد فلسفية. احدث التطورات التي حصلت اما ان جعلت خمرا ستقول ماذا؟ هو احدث التطورات التي حصلت في المرحلة الثانية. واضح هذا؟ لا تجعلها فعلا صیح - 00:13:52

هو الذي احدث تلك التطورات التي حصلت في المرحلة الثانية. لا للقول. نعم. فانتهي الاشاعرة في هذه المرحلة الى تأويل كل الصفات. وعدم تسریحي بابتها. نعم الا الصفات التي يسمونها الصفات العقلية وهي الصفات السبع المشهورة. الحياة والعلم والكلام والارادة والقدرة والسمع والبصر. حتى هذه الصفات كما ذكرت - 00:14:19

كلها نعم خالفوا في اهل السنة تستطيع ان تقول الا صفة الحياة والعلم. اما الكلام والارادة والقدرة والسمع والبصر كله عندهم فيها مخالفات. يعني مثلا في الكلام ارادة الكلام يقولون كلام نفسي قديم. فخالفوا اهل السنة في شيء ان الله كلام نفسي ليس بصوت ولا حرف وانه كلام قديم لا يتكلم اذا شاء. نفع الكلام الاختیاري. الارادة جعله ارادة واحدة قدیما - 00:14:42

القدرة اجعله قدرة تتعلق بما شاءه فقط. لا تتعلق بما لم يشاء وهذه مسألة ستأتي في الكلام في الجزء الثاني ان هذا الكتاب في باب القدر. السمع سمعا قدیما لا يتجدد له سمع حتى ان الجویجن قال ويشکل علينا قول الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك لان يتجدد - 00:15:06

والبصر كذلك لا يتجدد له بصر بصره قدیم والى غير ذلك. اما الصفات الخف البصر عند امه العلم ارجعوا الى العلم. اما الصفات الخبرية فلم يعد نعم فلم يعد الاشعار فلم يعد الاشاعرة يصرحون بها. العلم كذلك لا يأتي. نعم. العلم مدى - 00:15:25

يتجدد قدیم حتى العلم خالفوا فيه. يعني مثلا في قوله تعالى وليعلم الله الذين امنوا وليعلم وليعلم وليعلم الله الذين نافقوا يعلم المؤمنین كما معنی یعلمون اداء للسنة یعلم يعني یتحقق معلومه القديم. علم الرؤیا والمشاهدة كما یسمیه ابن القیم - 00:15:41

علی رؤیة مشاهدة. الله سمی هذا علما ايضا. یعنی ینفون هذا. نعم. الطور الثالث المرحلة الثالثة مرحلة المتأخرین. من اشهر من یمثل هذا الطور وليس فيها تعییر کبیر على مستوى تغیر کبیر على مستوى المقالات - 00:15:58

انما التغیر حصل على مستوى الادلة. الدلائل وقد تخللت تقریراتهم فقد تخللت تقریراتهم عدد من المواد الفلسفية والجهمية المحضة. وزادت جرعة التعطیل. درجة التعطیل یعني ها؟ زالت للصفات وانتشرت واضحت كثير من الادلة التي یعتمدون عليها متطابقة مع المواد الفلسفية - 00:16:17

المتوسطین ليس من المتأخرین ليس من المتوسطین كما ذكرت. اضحي المتوسطون والمتاخرون یفرقون بين نوعین من الصفات. صفات لا تقتضی الجسمیة ولا الحدوث ولا الترکیب. وهي الصفات العقلیة السبع فقط - 00:16:41

صفات تقتضی الحدوث والجسمیة والترکیب ویكون للصفات الخبریة وغيرها وانحصر الجدل بين الاشاعرة المتوسطین والمتأخرین وبين المعتزلة في الصفات العقلیة فقط اما المتقدمون من الاشاعرة فان دائرة الخلاف بينهم وبين المعتزلة كانت في صنفين من الصفات. الخبریة والعلقیة. اما المتأخرین خلاص خرجت صفة ماذا - 00:16:55

الخبریة اصیحوا یوفیون المعتزلة فيه. طیب یخالفونه فقط في الصنف العقلیة السبع. فانت اذا نظرت مثلا في کتب الباقلانی وکتب الرازی او الجوینی وقارنت بينها في الابواب وكيف یتعاملون مع الصفات؟ ستكشف ان هذا الفرق كان ظاهرا جدا بين المرحلتين - 00:17:18

المتقدم والرازي متأخر والجويني متوسط فعندما تقارن بينهم تجد فرق وضعی حاصل مذهب الاشاعرة في الصفات. بناء على هذا التفصیل والتفریق هذا بحث مهم. بناء على هذا التفصیل والتفریق بين المراحل التي مر بها المذهب الاشاعری يمكن ان يقال. خلاصة -

00:17:38

والصفات يتحصن في النقاط الثلاث التالية النقطة الاولى اتفقوا على اثبات الصفات العقلية السبع. هم لماذا لا تكون عقليا عقل يستقل معرفته وشغل سمع عندما ناقشه في التدمیرية قال لهم ماذا؟ قال دالة العقل -

00:17:56

على اثبات الحکمة اعظم الداء في عقل الازمات الارادة. انتم تقولون مثلا الارادة ثبتت مدير التخصیص التخصیص يعني ان الله عز وجل متى ما خلق هذا الطویل وهذا قصیر هذا ایض وهذا اسود -

00:18:14

التخصیص هذا الاختلاف في المخلوقات کل مخلوق له خصوصیة ليست للآخر. يدل ان الخالق لابد ان يكون مريدا لهذا التخصیص. لان التخصیص له دلیل على الارادة وقال لهم انتم استدللتم بدلیل عقلي على الارادة. ودلیل الحکمة على الارادة -

00:18:27

دلیل عقل على الحکمة اقوى من دلیل العقل على الارادة. ان دلیل العقل هو اتقان. اتقان المخلوقات. اتقان المخلوقات على وفق مراد الله عز وجل. وان کل مخلوق لهم ما يناسبه. هذا دلیل العقل ظاهر على الحکمة. كذلك دلیل العقل على الرحمة. مثل دلیل العقل على

00:18:43

اللي اراده او اظهر. نعم ان الله خلقني - ما يحتاجه اكثر مما يحتاجه برحمته ورعايته. فان لي انتم فرقتم بين متماثلين. انكم قلتم ماذا؟ هذه الصفات العقلية فقط هي التي يثبتها العقل امام قصة لا يثبتها. لان العقل لا يثبتها. نعم. فهذا تناقض يعني. قال النقطة الاولى اتفقوا على اثبات

00:19:03

ومجموعة في ابيات من النظم منها له الحياة والكلام والبصر سمع الارادة وعلم واقتدر. السمع يعني النقطة الثانية. اتفقوا على ان كان الصفات الاختیاریة في کلا المرحلتين. الثالثة اختلفوا في الموقف من الصفات الخبریة -

00:19:23

كل من يثبت الخبریة المتقدمون. نعم کالاشهرون والباقلاني والباقون ينفونها. اقسام الصفات عند الاشاعریة اختلفت طرائق علماء الاشاعریة في تقسیم الصفات الالهیة بحسب الاعتبارات التي ينظرون اليها. الطريق الاول تقسیم الصفات باعتبار متعلق الصفة -

00:19:40

وصفات بيان الاعتبار تنقسم عندهم الى قسمین صفات لا تتطلب متعلقا وهي الصفات التي لا تقتضي امرا زائدا على قيامها بمحلها. نعم. وهي صفة الحياة. نعم. ساصلح هذا الان نعم -

00:19:59

الكتاب متعلق الصفة القسم الثاني صفات تقتضي متعلقا وهي الصفات التي تقتضي امرا زائدا على قيامها بمحلها ما هو التعلق عندهم؟ التعلق بالنوم له تعريف هو طلب الصفات امرا زائدا على القيام بالذات. طبعا هذا التفریق تفریق عقلي لا دلیل عليه. انهم يقولون ماذا لا بد ان تتعلق الصفة -

00:20:14

بالذات هذه الحياة فقط تتعلق بالذات. طلب الصفة او تعلقها بامر زائد على الزات. نعم هذا يسمی ماذا؟ متعلق الصفة. هل يسمی عندهم متعلق الصفة. هذا معنی قولي هنا ماذا؟ قال الطريق الاول تقسیم الصفات باعتباره متعلق الصفة والصفات. هذا الاعتبار تنقسم الى قسمین. صفات لا تتطلب متعلقا -

00:20:38

وهي الصفات التي لا تقتضي امرا زائدا على قيام بمحلها. ما هو المحل؟ الذات. الله عز وجل. وهي صفة الحياة. يعني صفة الحياة لا تحتاج الى شيء زائد على الزائد لکي تتعلق -

00:20:59

صفات تتعلق تقتضي تعلقا وهي الصفات التي تقتضي امرا زائدا على قيامها بمحلها وهذا النوع من الصفات ينقسم الى ثلاثة انواع مشهورة. ساذکره امثل عليه. النوع الاول ما يتعلق بالواجبات والممتنعات والجائزات -

00:21:10

وهي صفة العلم والكلام نعم صفة العلم يقول لها تعلق حتى تفهم معنی التعلق. يقولون تعلق انکشاف يعني تجد في کتبهم يقولون ماذا؟ العلم يتعلق بالله تعلق انکشاف معنی تعلق انکشاف؟ يعني يقولون الانکشاف الانکشاف هو الظهور -

00:21:31

انکشافت هذا امر زائد على الزاد. ادیک الشفافية بامر زائد على الزاد. فالعلم يتعلق بماذا بانکشاف. طبعا هذا الكلام لا دلیل عليه. لكن

فقط حتى نفهم كلامه الذي اه فرعوه. لا يوجد دليل على هذا الكلام. لأن كل الصفات - 00:21:49

تعمل بالذات. كل الصفات معنى قائم بالذات. ما الدليل على التفريقي بين صفات؟ لا تحتاج الى متعلق وصفات تحتاج الى متعلق. ما الدليل ان الحياة لا تحتاج الى طب ما هو ممكنا شخص يقول الحياة تحتاج الى تعلق - 00:22:05

نعم! ويتعلق وجود مثلا كما قلتم العلم تعلق وانكشف لقال ان يقول الحياة لها تعلق ماذا وجود. طيب يقولون صفة العلم والكلام. الكلام عندهم له تعلق دلالة اتكلمنا عن ده بتعلق ماذا؟ دلالة. معنى دلالة؟ انه دل على ما في نفسه بالكلام - 00:22:20

دل على ما في نفسه بالكلام. ما معنى يتعلق بالواجبات والممتنعات والجائزات؟ انت تعلمون ان المناطق يقسمون الاشياء الى ماذا؟ واجبات وهي واحد فقط يقول الله عز وجل وجائزاته لكل المخلوقات. كل المخلوقات جائزة انت جائز الوجود. وممتنعاته التي ماذا؟ يمنع العقل وجودها. كالجمع بين الضدين. ها؟ واضح - 00:22:40

النوع الثاني ما يتعلق بالجائزات فقط الاول يتعلق بماذا؟ نفهم الاول. يتعلق بالواجبات ها والممتنعات والجائزات علم الله يتعلق بماذا؟ بالواجب والممتنع والجائز. علم الله. الله عز وجل يعلم مكانه. ويعلم ما لم يكن. ويعلم - 00:23:00

لما لم يكن لو كان كيف يكون وكذلك يقولون الكلام يتعلق بهذه الثلاثة الثاني يتعلق بالجائزات فقط معنا الجائزة التي يمكن ان يمكن ان يوجد يمكن ان لا يوجد. قال وصفة القدرة والارادة. القدرة انه يتعلق ايجاد. والارادة تعلم تخصيص. فهمت - 00:23:26

التعلق يتعلق يعني الصفة تتعلق بمعنى هم يدعون انه مناسب لها كما قلنا الكلام يتعلق ماذا دلالة ها العلم يتعلق ماذا؟ انكشف. القدرة تتعلق ماذا؟ عندهم القدرة ما تتعلق القدرة عنده - 00:23:45

تألق ايجاد واضح تعلق ايجاد. الابادات تعلق ماذا تخصيص الم نقل انهم يستدلون بدليل عقلي اسمه التخصيص على الارادة؟ نعم. طيب النوع الثالث ما يتعلق بالموجودات فقط ويستمع والبصر ان هذا الطريق الاول لتقسيم الصفات عند الاشاعرة. ما هو الطريق الاول؟ حتى تفهم يعني كلمة الاشاعرة في كتب يعني قرأته. ما هو الطلق الاول - 00:24:03

الطريقة الاولى. الله يتعلم. تقسيم الصفات الى ما يحتاج الى متعلق ومن لا يحتاج الى متعلق هذا ثلاثة اقسام من مطالب الواجبات والجهازات والممتنعات مما يتعلق بالجائزات فقط منه ما يتعلق بالموجودات فقط. الطريق الثاني لطرق التقسيم بالصفات اللي عندهم. متعلق - 00:24:29

لا تتعلق بشيء بمعنى مناسب للصفة. يعني القدرة المتعلقة بماذا؟ بمعنى مناسب اللي هو الاجداد. العلم متعلق في معنا مناسب لاول الانكشف والظهور وهكذا. الارادة المتعلقة بمعنى مناسب له والتخصيص - 00:24:47

الطريق الثاني من طرق الاشعة تقسيم الكلام لتقسيم الصفات تقسيم الصفات باعتبار طبيعتها وتعلقها بالذات الالهية. وقد اختلفت مسالكهم طرقهم وتقسيماتهم للصفات بهذا الاعتبار. فمنهم من لا يقسم من الصفات الالهية. ويدرك صفات المعاني السبع ويقتصر على ذلك. يقول سبع صفات فقط التي ذكرناها العلماء والقدرة والكلام الى اخره - 00:25:02

منهم من يقسمه الى قسمين كما فعل الجوين والامدي. طبعا هذا الاضطراب حكايته دليل على ماذا؟ على انه باطل. انه لو كان من عند غير لوجد فيه خلافا كثيرا. حكايته دليل على بطلانه. كما نقول مثلا اضطرابه سيأتي مثلا معنا في التأويل. نقول - 00:25:31 قاموا في تأويل اليد. يعني مختلف في تأويل اليد اصلا. بعضهم قال هي القدرة ماضوب قال هي النعمة الافضل. فكونكم اختلفتم في تأويل اليد معنى ذلك ان هذا التأويل الذي ذهبت اليه باطل. انت تركتم المعنى الظاهر - 00:25:48

الذى وبعد الواحد ظاهر تركتموه ذهبتكم بمعاني اخرى انتم اختلفتم فيها. وهذا دليل ان خلافكم وهذا دليل على بطلان قولكم اصلا طيب قال منهم من لا يقسم الصفات الالهية اصلا منهم من يقسمه لقسمين كما فعل الجويني والابدي. فانهم ذكر ان صفات الله تعالى تنقسم الى صفات نفسية وصفات معنوية - 00:26:04

منهم من يقسم الى ثلاثة اقسام من قسم الى ثلاثة اقسام حتى هؤلاء الذين قالوا الثلاثة اختلفوا في هذه الثلاثة ما هي مؤلف من سد هذا ماذا؟ بيان ضعف هذا المذهب وبطلانه. وهذه الخلافات الطويلة التي اختلف فيما بينهم - 00:26:24

من من القاسم والى ثلاثة. طب اتفقوا على العدد لكن اختلفوا على ما هي هذه الثلاثة؟ من قسمها الى ثلاثة اقسام اختلفت طرائقه.

منهم من قال نفسية معنوية ومعاني قال صفات نفسية. وصفات معناها وصفات المعاني. يعني المعنوية وغير المعاني. هو سيفان تتكلم عن هذا النان - 00:26:41

نعم منهم من قال صفات المعاني وصفات الافعال وصفات السلبية. منهم من قال الصفات النفسية والمعنوية منهم من قال صفات المعاني والصفات الفعلية والصفات السلبية. منهم من مقسمة الى ستة - 00:26:59

ستة اقسام. قال نفسية سلبية معنوية معاني فعلية وما يشمل وادي الاقسام الخامسة والسادس. وادي الطريقة متعددة عند عدد من المتأخرین من الاشعرية منو مقسمة الى اربعة اقسام؟ وهي الصفات السلبية والصفات المعاني وصفات المعنوية والصفات النفسية. وهذا التقسيم مشهور جدا. هو اشهر التقسيم الموجودة عند المتأخرین - 00:27:10

اما ايه مشاحة في الاصطلاح؟ اولا لا مشاحة في الاصطلاح اذا كنا نتفق على المعنى انت لم متى نستخدم هذه القاعدة؟ هنا يقول اليس من الممكن ان نقول ان شاعرا هذه الصالحات ولا ولا بشاعة في الاصطلاح لا يمكن تطبيق هذه القاعدة انا مش عارف الاصطلاح - 00:27:30

الاصطلاح اذا اتفقنا على المعنى واختلفنا على التسمية نقول لمسحها في الاصطلاح. لكنهم اصلا اختلفوا على المعنى. فكيف يقال المشاعر في الاصطلاح يعني لما شاف الاصطلاح مثلا ان تسمیي الخمر انا اسمیه خمرا تسمیه نبیذ. طالما انا وانت نتفق ان الخمر هي الشراب المسكر - 00:27:50

نعم انا وانت نختلف في ما هو الخمر اصلا؟ لا هنا ليقول لي مش عارف الاصطلاح. طيب. ومع ان هذا التقسيم من الصفات امر اجتهادي كما قارناه سابقا فان اختلاف الاشعار - 00:28:09

في تقسيم الصفات هو يرد الان على كلامك ليس رجاء الى الاعتبارات الاجتهادية. في التقسيم. يعني ليس راجعا فقط الى مسألة المشاعر في الاستطلاع هذه. وانما هو مبني على كثير في كثير من تفاصيله على بعض الاصول - 00:28:19

الكلمة التي تختلفوا فيها من اقوى الاصول الكلامية التي اثرت على الاشاعرة في تقسيمهم للصفات الالهية الموقف من قضية الحال الحين والحين هذا اصلا اه كانوا يقولون بيت شعر مشهور يعني. ثلاثة اه مشهورة عند الورى غير مفهومة بمعاني. الكسب عند الاشعرية والحال عند البشرية وطفرة بالظلم - 00:28:32

هل هذا معنى ساذكر تعرفه؟ هم اصلا لا يعرفون معنى. كالكسب عندهم كذا. كسب سيناتي يتكلم عليك في قضية القدر. هذا الكتاب فصل في قضيتيين. بقضية الاسماء والصفات وقضية القدر - 00:28:58

المجلد الثاني فصل في قضية القدم هذه القضية قال من اقوى الاصول الكلامية التي اثرت على الاشعار على الاشاعرة في تقسيم من الصفات الالهية الموقف من قبيلة الحال. اول من قال بالحال هذا واحد اسمه الباشري - 00:29:08

والمربي الحالي عند علماء الكلام هو صفة تقوم بالوجود لا موجودة ولا معدومة هذا امر لم تصوروه كيف يقال ان هذه الصفة يعني الصفات من تقول صفات سلبية صفات سلبية - 00:29:21

صفات ثبوتية. الوصفات السلبية تنفي عندنا صفة الظلم مثلا صفة النوم وصفت السن. صفة العجز. صفة السلبية. صفة وجودية ثبوتية كالقدرة كالحياة. كيف يتصور العقل صفة؟ لا موجودة ولا معدومة - 00:29:37

لا يتصور العقل. وانما هي واسطة بين الموجود والمعدوم. واسطة بين الموجود والمعدوم يقول السلوسي في تعريف الحال. حقيقة الحال صفة اثبات. لا تتصل بالوجود ولا بالعدم ليست موجودة وليس معجون. وهذه القضية الموقف من الحال من اشهر القضايا التي اختلف فيها علماء الكلام - 00:29:51

ووصفت بان القضية التي لا حقيقة لها. البيت الذي ذكرته نعم. قال ثلاثة لا حقيقة لها في الذهان. الشطر الاول اظنه هكذا يعني. الكسب والنشير والحال عند البشير طفرة من الله - 00:30:12

شيء كابة لا حقيقة لها مع قضية الكسب عند الاشعري وقضية طفرة النظارة. طفرة الضم بس نتكلم عليها في القدر. سيتكلم عليك ابن ابي القدر. طفرة المنظمة دي وقد اختلف علماء الكلام في الموقف من الاحوال كثيرا - 00:30:22

ومن اقرب شبهات الحال يذكر قسم الصفات المعنوية. ويقسم الصفات بناء على وجود هذا القسم. فالاقرار بالصفات المعنوية لا يكون الا مع الاقرار بوجود الحال ومن انكر الحال الذي يقرب وجود الصفات المعنوية فلا يذكر في التقسيمات تقسيما يتضمن ذلك النوع -

00:30:37

ونحن سنستقر على التقسيم الذي يقسم بالصفات الالهية الى اربعة اقسام لان هذا التقسيم يجمع اكثرا المصطلحات التي تستعمل من قبل علماء الاشاعرة. ولماذا اختار هذا التقسيم الاخير؟ قال انه تقسيم عليه اكثرا متأخرين مشهور جدا -

00:30:56

مضى قبل ذلك هذه علة ذكرها قبل ذلك. علة اخرى ان هذا التقسيم يشمل ماذا؟ ها؟ ركزوا معى ثانية يشمل ماذا اكثرا المصطلحات حتى اذا فاتت المصطلحات هي دي تفهمه. الاقسام الاربع -

00:31:12

قال ولانه اوسع التقسيمات في كتابات الاشاعرة واكثرها الانتشار الاقسام الاربعة الاولى الصفات النفسية تعرف عندهم هي صفة ثبوتية يدل الوصف فيها على نفس الذات. ولا تتضمن معنى زائد. وهي صفة واحدة هي صفة الوجود. فالوجود عندهم لا يتضمن اي معنى زائد -

00:31:25

زائد على الا دلال على ذلك موجود هو عين ذاته ليس معنى زائد. تمام؟ الصفة النفسية بقى التعريف هو خلاصة الكلام في كلمتين حتى تضبط وانت تلخص ل تحفظ. الصفات النفسية ماذا؟ الصفة -

00:31:49

هي تدل يدل الوصل به على بنفس الذات. ليس هناك معنى يعني الصفة النفسية التي لا تدل على معنى زائد على الذات ويلصقها الى سورة الوجود الصفات السلبية. الصفات التي تدل على نفي ما لا يليق بالله. وهي عندهم خمس صفات. هذه مشهورة ذكرها صاحب الجوهرة التي تدرسون في الازهر -

00:32:02

فيها معنى زائد لا تدرؤون معنى زائد. يعني عندما نقول انت الان موجود صحيحة؟ كل الناس يشتراكون في هذه الصفة لكن بعضهم قد يكون سميع وبعضهم قد يكون سميع. السمع هذا معنى زائد عن الذات. اذا وجد للذات لابد ان توجد ماذا -

00:32:20

صفة الوجود هل يمكن ان يوجد انسان حي ليس عنده صفة الوجود؟ ان للوجود هو عين الذات واضح؟ ليس معنى زائد عليها الزيت. اما السمع والبصر معنى زائد لان بعض الناس قد يكون سبع لا يكون سمعيا. صحيحة؟ فهمت انا؟ طيب. قال قسم الاقسام من القسم الثاني الاصناف السلبية -

00:32:41

وتعريفها هي الصفات التي تدل على نفي ما لا يليق بالله. عندهم خمس صفات. يسمون الامهات القدم طب لماذا القناة بصفة سلبية عندهم لان القدم يدفعي الحدوث يمشي الحدوث والبقاء ينفي الموت والفناء -

00:32:57

ومخالفة الحوادث. طبعا مخالفة حوادث هذه صفة مجملة. ماذا تقصد مخالفة الحوادث يعني هم يجعلونه من لازم مخالفة الحوادث ان الله لا يقتصر بالكلام ولا بالصفات الاختيارية. ها؟ ولا بالصفات الخبرية على على حقيقتها. وصفة القيام بالنفس -

00:33:17

تنفي الاحتياج حد تفهم بنا ايه سلبية. ممكن يكون الشخصية دي اصوات سبوتية لا هي سلبية تنفي مدى. تنفي ضدها. القيام بالنفس انه غير محتاج الى غيره لذلك الجنوب يعرفون الله بتعريفين -

00:33:34

الله هو القادر على الاختراع او الله ماذا؟ غير مفتقر الى غيره يقوم بنفسه مباريات التعليم باطل يعني ايه ده وصفة الوحدانية كان في مادة تكفي الشريك صفات المعاني السبعة التي تعرفونها. لا معنى زائد عن الذات -

00:33:51

لوحدنا عندهم معنى زيادة عن الزيت. المعنى الذي في الزيت هو صفة واحد الوجود صفات المعاني وتسمى في بعض السياقات عندهم الصفات الذاتية احيانا يسمونه الصوت الذاتية وتسمى ايضا الصفات الثبوتية في بعض الكلام عندهم. تعريفها ماذا؟ هي الصفات القائمة القائمة بالموصوف. خذ بالموصوف. هي الصفات القائمة -

00:34:14

الموصوف التي تتضمن معنى زائدا على الذات زي ما قلنا سمعنا زاد على زاد في حق المخلوق يعني والحياة والكلام والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر. الصفات المعنوية هي الصفات التي تثبت حالا للموصوف -

00:34:35

كل الحيل الذي يثبت الصفات المعنوية والذي يثبت ماذا الحين وخدعونا الحال هو ماذا صفة لا توصف بالوجود ولا العدم هي الصفات التي تثبت حالة للموصوف ولا يوصف هذا الحال بالوجود ولا بالعدم وهي عندهم الصفات السبع -

00:34:54

ولكنها في حالة الحال وليس في حالة ثبوت المستقر. فيقول في التعبير عنها كون الله حيا وكون الله عالما وكون الله متكلما وكون الله مريدا والله انا نفس الصفات السبعة - 00:35:11

يجعلنا صفات نفسية باعتبار صفات معنوية باعتبار صفات معناني باعتبار باعتبار انها وصف زائد على الذات. صفات باعتبار مدى بتمرن لها حيل. عندما ترى كلمة كون كون الله كذا يقصدون ماذا؟ الصفات المعنوية عندهم؟ انه ليس متصفًا ليس موجودا وليس - 00:35:28

الحال وفي الارادة الارادة ليست موجودة وليس معدومة مجال التعبير عنها بصياغة حالية تثبت شيئاً قائماً بالذات وانما توجد حالاً توجد حالاً وهذا الحال لا يوجد بوجود بعده ولا وجود. وهذا النوع من الصفات لا يثبته الا - 00:35:48

الا من يقر بالاحوال طبعاً الحالة ولذلك هم انفسهم كما ذكرت هم لا يعرفون الحال. البهشمي رجل اسمه البهشمي. وجود رئيس المعهد الوجود ماذا؟ والذات عين والوجود عندهم في النوع الاول الى الصفات؟ نقول الوجود هو عين - 00:36:09

الصحة ان تقول الوجود عندنا في في اهل السنة ليه يثبتون الوجود صفة مستقلة؟ ولذلك لا يصح ان تقول ان الموجود من اسماء الله انما يصح الخبر عن النبي انه موجود - 00:36:37

الخبر ده بدأ البتة الذات لابد ان تثبت العبادة. ان تثبت لها وجودك. اذا البت الذات لابد ان تثبت لها وجودك. انا اثبت الوجود للذات. نعم لا الوجود ليس غير الذات - 00:36:51

الوجود هو عين الذكر لانك اذا بث الذات لابد ان تثبت وجودها. كيف يكون المعنى نفس العين العين هذه لا يمكن ان توجد في الواقع. يمكن ان توجد في الواقع الا اذا كان له وجود - 00:37:04

الا كان له وجود. فدخول وجود معنا قائم بالله او الوجود هو ذات الله. وجود الله عز وجل هو صفة من صفاته. ولكن اهل السنة لا يثبتون لا الم-tone الوجود لله كصفة مستقلة. بمعنى انهم ليقولون مثلاً ان من اسماء الله الموجودة. لكن يخبرون عن الله عز وجل بأنه موجود. ويخبرون عن الله عز وجل باننا - 00:37:18

موجود لا سببه سببه هذا التقسيم هو امور عقلية لا حقيقة لها. اذا قالوا الان قالوا الوجود هو معنى او عين للذات ليس معنا ليس معنى زائد عن الذات اما صفات المعناني فانهم هي ماذا؟ معاني زايدة عن الذات. الصفات السلبية انهم الخمس صفات هذه التي ذكروها البقاء البقاء والقدم وغير ذلك. قالوا هذه كذلك - 00:37:38

سلبية. صفاتي المعنوية التي ذكرها يثبتها من يثبت الحال عنده. التي ذكرها يثبتها من جدة الحال عندهم. نعم الوجود معنى ولكن انا احتاج اصلاً ان نذكر هذه الصفة. لانك كونك انبتت لك لابد ان تثبت وجودها. لا نحتاج ان ندخل هذه الصفة ونذكر - 00:38:00

واستقلالك كما فعلوا هم. نعم! هي لا تحتاج اصلاً ان تذكر هذا التقسيم وتقول ان الوجود معنى غير زائد عن الذات او معنى زائد عن الذات لا تحتاج ان تذكر هذه المصطلحات. لانك اذا بث الذات لابد ان تثبت لها وجوداً. نعم - 00:38:20

قال فجعل التعبير عنها بصيغة حالية. عدد الصفات التي يثبتها الاشاعرة. مجموع ما يثبتها الاشاعرة من الصفات بناء على هذا التقسيم الرابعي السابق عشرون كيف اجود؟ في الاول الوجود صح؟ وفي الثانية الصفات السلبية خمسة هذا ستة وفي الثالث سبعة وفي رابع سبعة هذا اربعة عشر فيكون عشرون. مع ان الثالث والرابع - 00:38:36

هو نفس الصفات. فعندما ترى في بعض الكتب التي اشعلت بطول عشرين صفة. هي في الحقيقة كم اربعة عشر. لأن الستة الاخيرة هي نفس الستة التي قبلها ولكن يسمونها احوال. السبعة الاخيرة عفوا. يسمونها آآ - 00:38:56

اذا قلنا لوجود واحد والسلبية خمسة هذا ستة. وباقى عندها كم؟ اربعة عشر. واضح؟ فاحذف سبعة فسيكون في الحقيقة البترون كم؟ ثلاثة عشر. ليس اربعين. ثلاثة عشر نعم مجموعة من المترو الاشعة من الصفات بناء على التقسيم الرابعي السابق اجرتنا صفة.

صفة الوجود وخمس صفات سلبية وسبعين صفات المعناني وسبعين - 00:39:12

فمجموع ذلك كله عشرون صف واحد نص على اثبات ذلك العدد السلوي في عدد من كتب بعض الاشعار ينص على ان صفات الله سبع وهذا ليس خلافاً حقيقة بينهم ولما خلاف لفظي خلاف تنوع فقط - 00:39:35

طيب اختلف علماء الاشاعرة الصفات الثبوتية صفات المعاني محصورة في عدد ام لا التي السبع التي ذكر بها ومن حصرها في عدن اختلفوا. فبعضهم اقتصر على ذكر الصفات السبع وبعضهم جعلها ثمان صفات. وزال صفة البقاء. وان المسائل التي اختلف فيها تقرير الرازي - 00:39:49

فانه في بعض كتبه ينص على حصرها في سبع وفي بعض الكتب ينص على نفي ذلك. ان اضطراب الرزي في ذلك فان قيل ثم موقف الاشاعرة من صفة الخلق والرزق والاحياء والامامة وغيرها. لماذا لا يذكرون الفسفاط المعاني - 00:40:19

قيل لا يجعلون من الصفات الحقيقة القائمة بذات الله وانما يجعلونها من الصفات الاضافية وهي الصفات التي تنسب الى الموصوف باعتبار علاقته بشيء اخر. وليس معاني تقوم بالموصوف. ومن اقوى الاصول الكلامية المؤثرة في هذا الموقف عند الاشاعرة وعدم - 00:40:36

بين الفعل والمفعول عدم تطبيق مدينة الفعل والمفعول يعني مثلا عندما يقولون الله خلق السماوات والارض يجعل الخلق والمخلوق. اهل السنة يفرقون بين ماذا؟ بين الفعل والمفعول. بين الخلق والمخلوق. يعني يقولون خلق السماوات والارض - 00:40:58 ماذا تقصد به؟ مخلوق في السماوات والارض لان خلقه له مصدر. صح المصدر قد يقصد به في اللغة يقصد به ماذا؟ الفعل وقد يقصد به المفعول. تقول مثلا اكلي الطعام ساخنا. هذا فعل او مفعول - 00:41:16

أكل الطعام ساخنا. يعمل عمل في هذا نعم لكن هذا الكلمة اكل اقصد بها فعل الاكل؟ ام اقصد بها الطعام الذي يؤكل؟ طبعا. لا اكلة كعبة ساخنة اغسل بها فيها للاكلة. يقول كيف تأكل الطعام؟ اكلي طريقة اكل فعلي الطعام حال كونه - 00:41:32

ايده اما اذا قلت مثلا احب الاكل يتحمل انك تريده الفعل احتمل تحب فعل الاكل ويحكي لك الطرود المأكولة. الطعام المأكول. حتى في اللغة هذه ولكن الفعل والمفعول. سببه ضلال المتكلمين المعتزلة ولا شاعرة فرق بين بين الفعل والمفعول - 00:41:52

سيجعلون الفعل هو عين المفعول. فعندما تجد صفة الخلق والرزق مثلا ان الذين تدعون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروننا ابتغوا عند الله الرزق الرسل هو المرزوق. المفعول - 00:42:12

نعم والرزق كذلك يطلق على فعل الله يطلع علينا فعل الله يرزق من يشاء. فهم يجعلون هذه الافعال هي مفعولات ليست صفات قائمة بالله. هذا معنى قولي ماذا؟ اختلفوا علماء الاشغال في - 00:42:28

هذا قيل لا يجعلون من الصفات الحقيقة القائمة بذات الله. النبي يجعلون من الصفات الاضافية بمعنى اضافته الى المخلوق. رزق خلقه الله للمخلوق عندما نقول هذا خلق الله. معنى هذا خلق الله. هذا مخلوق الله - 00:42:42

واضيف الى الله من من بطاقة ماذا؟ المفعول الى الله عز وجل. لكن الله نفسه لا يتصل بصفة الخلق ليس معنى هذا حتى تفهم مذهب الاشاعرة والمعتزلة. الذين يتفقون على لفي صفة الخلق. ليس معنى هذا انهم يقولون ان الله ان الله عز وجل هناك خالق معه. المعنى نفسه - 00:43:00

يقولون ماذا؟ الله خلق بدون ان يتتصف بصفة الخلق فهمت؟ اما اهل السنة يقولون ماذا خلق بصفة الخلق طيب فلا يجعلون من الصفات الحقيقة. فيقولون مثلا السماوات والارض خلقت بماذا؟ خلقت بصفة القدرة. ليس بصفة الخلق لأنهم يثبتون القدرة - 00:43:18

يأتي المعتزلة ليثبتون القدرة يقولون الصفات كلها خلقت بالذات بذات الله. هذا معنى علمه وذاته وقدرته وذاته فلا يثبتون معنى زايده على الذات. طيب نعم بامرها يا شيخ خلق بذات الله بامرها ان كون ان كانوا بالكلام اصلا. نعم يعني لنا لأنهم ماذا اقول لك لماذا؟ سبب هذا - 00:43:40

مساوء عدم التفريق بين بين الفعل والمفعول انهم يقولون لو اثبتنا الله صفة الخلق بتلاقوا الصفات ماذا الاختيارية لانه يخلق كل قوة انت اللي بدننا نلف وصفة الخلق والله يخلق يخلق كل يوم يخلق صحيح؟ طيب - 00:44:04

قال لا يجعلون من الصفات الحقيقة الذاتية القائمة بذات الله ولما يجعلون من الصفات الاضافية وهي الصفات التي تنسب الى الموصول باعتبار علاقته بشيء اخر وليس معاني تقوم بالموصوف. ليس معاني تقوم بالموصوف. ومن اقوى الاصول الكلامية

المؤثرة في هذا الموقف من عند الاشاعرة عدم تفريق بين الفعل والمفعول. فانهم يرون ان الفعل - 00:44:24

اكتب عين ليس عيالت هذا خطأ عين ليس علة المفعول. الفأّل عندهم هو عين المفعول. عين ليس علة. عندك علة صح الفعل عين المفعول. الاشاعرة المتكلمين يرون مادا ان الفعل عين المفعول. بناء عليه فالخلق هو المخلوق - 00:44:50

هو عينه والرزق هو المرزوّق وهكذا فالمعنى المتعلق بهذه الافعال لا تقوم بذات الله. وانما هي قائمة بغيره وتكون صفة اعتبارية اضافية وليس صفة حقيقة ليس صفة حقيقة انما صفة اعتبارية حقيقة. اعطيك مثال للصفة الاعتبارية مثال للمخلوق يعني.

صفة اعتبارية اضافية ليست صفة حقيقة. عندما نقول مثلا - 00:45:11

ولد طفل صغير ابوه غني جداً صحيح هل يصح ان تضيف هذا الغنى الى الطفل؟ يصح صفة اعتبارية بصفة حقيقة اعتبارية وليس حقيقة لم يملك بعد متى يكون غنياً؟ اذا ملكوا ابوه هذا المال في حياته او مات ابوه فورته - 00:45:40

غني فهمت؟ العقلية في هذه المسألة يقولون يعني يصح ان تصف الانسان بصفة ليست قائمة به لكن باعتبار انه يمكن ان تكون في هذه صفة او باعتبار انه اضيفت اليه كما تقول مثلاً اخر حمل الحجر مثال اخر لا مثال ليس حمل حجر حمل حجر في مسألة الكسب - 00:46:01

مثال اخر مسألة ابوه كان حمل الحجر صح. مسألة السيارة مثلاً لو انت تركب سيارة غالية جداً ولكن لا تملكها يصح ان توصف انك صاحب هذه السيارة. في الظاهر لكن في الحقيقة انت لست صاحبها - 00:46:25

نعم طيب تكون صفة اعتبارية اضافية وليس صفة حقيقة كل نقف عند القضية الثالثة ان الكلام فيها ساطول حتى لا نقطع الكلام فيها - 00:46:43